

المراجعة والتقييم

للفصل 2

مراجعة مفاهيم الأعمال التجارية

1-2 الأعمال التجارية في الاقتصاد السعودي

- يشهد الاقتصاد السعودي تحولاً مع إطلاق "رؤية السعودية 2030"؛ إذ وُضعت مجموعة من المبادرات التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط، وتخفيض نسبة البطالة بين المواطنين السعوديين، فضلاً عن تشجيع المرأة على الانضمام إلى القوى العاملة، وتعزيز نموّ المشاريع التجارية الصغيرة، والاستثمار في الشباب.
- تؤدي الأعمال التجارية أدواراً رئيسة متعددة في الاقتصاد السعودي؛ إذ تتولّى تصنيع وتوزيع المنتجات والخدمات التي يحتاج إليها المستهلكون، والحكومة، والأعمال التجارية الأخرى، كما توفرّ الأعمال التجارية فرص عمل لملايين الأفراد، إلى جانب أنها توفرّ عائداً للمالكين والمستفيدين.
- تنقسم الأعمال التجارية إلى ثلاث فئات رئيسة هي: المُنتِجون؛ الوسطاء؛ الأعمال الخدمية. يوفرّ المُنتِجون المُنتَجات والخدمات التي يستخدمها الأفراد والأعمال التجارية الأخرى، في حين يتولّى الوسطاء عملية بيع المُنتَجات والخدمات، أما بالنسبة إلى الأعمال الخدمية فهي تختص بتنفيذ أنشطة أو مهامّ معيّنة يستفيد منها عملاؤها.

2-2 أشكال ملكية الأعمال التجارية

- تُصنّف أغلب الأعمال التجارية إلى مؤسسات فردية، أو شركات، أو شركات.
- بالنسبة إلى المؤسسات الفردية، والتي غالباً ما يُشار إليها في المملكة العربية السعودية باسم المنشأة، فهي عبارة عن عمل تجاري يملكه ويديره شخص واحد وحسب، أما الشركات فهي عبارة عن عمل تجاري يملكه ويديره شخصان أو أكثر، في حين أنّ الشركات تمثل كياناً قانونياً مستقلاً يملكها مساهم متفرد أو عدد من المساهمين ويتمّ تشكيل مجلس إدارة لإدارتها.
- كلّ شخص يؤدّ العمل واتّخاذ القرارات بشكل مستقلّ، ويظهر استعداد له لتحمل المخاطر التي قد تنتج عن العمل التجاري، تعدّ المؤسسة الفردية أحد أشكال الملكية الفعالة الخيار المناسب له. بينما تُعدّ الشركات خياراً جيّداً للأشخاص الذين يتشاركون فكرة معينة لعمل تجاري ويرغبون في التعاون معاً لإدارة هذا العمل التجاري والاستثمار فيه، ومشاركة المخاطر والمكافآت الخاصة بالعمل التجاري. أما بالنسبة إلى الشركات، فإنّ عملية إنشائها تُعدّ أكثر صعوبة، فضلاً عن أنّها تخضع لعدد أكبر من الأنظمة. وتُحصر مسؤولية المستفيدين بمقدار الأموال التي استثمروا فيها، ويمكنهم الاستثمار في الشركة من دون الحاجة إلى المشاركة في إدارة أعمال الشركة.
- تشمل أشكال الملكية الأخرى كلّاً من: الشراكة المحدودة المسؤولية، المشروع المشترك، الشركات المحدودة المسؤولية، الشركات غير الربحية، الجمعيات التعاونية، الامتياز التجاري.

3-2 الهيكل التنظيمي للأعمال التجارية

- يتوفّر في الأعمال التجارية الناجحة هيكل تنظيمي فعّال، بالإضافة إلى رسالة المنظمة، والأهداف، والسياسات، ونظم العمل؛ حيث يلعب كلّ من هذه العناصر دوراً في توجيه سير العمل فيها.
- يمكن توضيح الهيكل التنظيمي لعمل تجاري ما، من خلال مخطّط تنظيمي. جرت العادة أن تستخدم الأعمال التجارية هيكلًا تنظيميًا وظيفيًا، لكن حاليًا، تستخدم بعض الأعمال التجارية الهيكل التنظيمي المصفوفي.

التفكير الناقد في الأعمال التجارية

1. ما هي بعض فرص العمل سريعة النمو؟ ما أنواع الوظائف التي تتراجع من حيث العدد؟ كيف يمكنك التوقع بأنواع الوظائف التي يمكن أن تشهد نموًا أو تراجعًا في المستقبل؟

تشمل فرص العمل سريعة النمو فرص العمل المتاحة في قطاعات الخدمات والاتصالات والتقنيات والرعاية الصحية أما الوظائف المتراجعة من حيث العدد؛ فتشمل الوظائف ذات الصلة بالتصنيع؛ والزراعة وفي هذا الإطار، قد تختلف الاجابات على السؤال المرتبط بكيفية التنبؤ بنمو أو تراجع فئات الوظائف

2. لماذا يفضل كثير من الاشخاص انشاء عمل تجاري خاص بهم؟ هل تعتقد أن غالبية هؤلاء المالكين يربحون دخلهم بالكامل من هذه الأعمال التجارية؟ ولماذا؟

نطاق المؤسسات الفردية عالي، وقد يعتمد بعض مالكيها في البداية على مصادر دخل أخرى حتى ينمو العمل التجاري ويبدأ بتحقيق الأرباح

3. حدّد عدّة أعمال تجارية في مجتمعك المحليّ تدرج ضمن كلّ من أنواع الأعمال التجارية الموضّحة في الدرس 1-2. في رأيك، هل عدد المُنتِجين، أم الوسطاء، أم الأعمال الخدمية هو الأكبر في مجتمعك المحليّ؟ برّر إجابتك.

ستختلف الإجابات

4. هل تودّ البدء في عمل تجاري خاصّ بك وامتلاكه؟ لماذا؟ في رأيك، ما هي المخاطر والمنافع التي يمكن أن تواجهها إذا قرّرت بدء عمل تجاري؟

ستختلف الإجابات

5. تقول فرح إنّها تودّ أن تكون مديرة في عملها الخاص. في هذه الحالة، إذا بدأت فرح عملاً تجاريًا، سيكون على شكل مؤسسة تجارية فردية، وليست شراكة، أو شركة. اشرح لفرح لماذا قد تحتاج إلى التفكير في شكل آخر من أشكال الملكية التجارية. هل يمكن أن تكون مديرة في عملها الخاص من دون تأسيس مؤسسة فردية؟

قد ترغب فرح في إبرام شراكة أو شراكة ذات مسؤولية محدودة، أو في تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة وسيتيح لها كل خيار من هذه الخيارات القدرة على التحكم بالقرارات والاستفادة من وجود مستثمرين آخرين

6. استخدم دليل الأعمال التجارية لتحديد عدة منظمات غير ربحية في منطقتك. ما نوع الخدمة العامة التي تقدّمها كلّ من هذه المنظمات؟ في رأيك، لماذا تُعدّ كلّ منها منظمة عامة وليست خاصة؟

ستختلف الإجابات

7. "إنّ وجود هيكل تنظيمي فعّال في العمل التجاري لا يقلّ أهميّة عن جودة منتجاته وخدماته". هل توافق على ذلك أو لا؟ ناقش آرائك مع زميل لديه رأي مخالف لرأيك.

ستختلف الإجابات

8. افترض أنّك تؤسّس خدمة تسوق في منطقتك مخصّصة لكبار السنّ غير القادرين على مغادرة منازلهم. دوّن رسالة المنظمة موضّحًا من خلالها الهدف من عملك التجاري.

ستختلف الإجابات

9. كيف يختلف شكل المخطّط التنظيمي لعمل تجاري يستخدم هيكلًا تنظيميًا وظيفيًا عن العمل التجاري الذي يستخدم الهيكل التنظيمي المصفوفي؟ ما الذي يمكنك تعلّمه عن عمل تجاري ما من خلال دراسة مخطّطه التنظيمي؟

يتشكل الهيكل التنظيمي الوظيفي من قائمة من الأشخاص بحسب وظائف العمل المختلفة، ويساهم المخطّط التنظيمي للمصفوفة في ترتيب الفرق بحسب المشاريع التي تعمل عليها ومن خلال دراسة المخطّط التنظيمي؛ يمكن التعرّف على الطريقة التي تتبعها الشركة لتنظيم العمل وتحديد أهمية كل موظف والأدوار التي يضطلع بها، بالإضافة لتحديد أنواع الأهداف التي يتم وضعها لتحفيز الموظفين على العمل

طَوْر لغة الأعمال التجارية لديك

طابق المصطلحات المعطاة مع التعريفات.

10. عمل تجاري يمتلكه ويديره شخصان أو أكثر عقدوا اتفاقية مكتوبة.

الشراكة

11. بيان قصير مكتوب يوضح الهدف من العمل التجاري وما يسعى إلى تحقيقه.

رسالة المنظمة

12. وصف الخطوات التي يجب اتباعها لتنفيذ عمل أو مهمة ما.

13. بيان محدد بالنتائج التي من المتوقع أن يحققها عمل تجاري.

14. وثيقة قانونية مكتوبة تحدد شكل الملكية ونظم العمل وشروطه في العمل التجاري.

عقد تأسيس الشركة

15. أعمال تجارية تتولى بيع منتجات وخدمات المنتجين إلى المستهلكين والأعمال التجارية الأخرى.

الوسطاء

16. كيان قانوني مستقل يؤسس من خلال مستندات تُقدّم إلى الدولة، ويمتلكه مساهم أو أكثر ويتولى إدارته مجلس إدارة.

الشركات أو المؤسسات الكبرى

17. عقد مكتوب يمنح الموافقة على إدارة عمل تجاري لبيع المنتجات والخدمات بطريقة محددة مسبقاً.

الامتياز التجاري

18. عمل تجاري يقوم بتنفيذ أنشطة يستفيد منها المستهلكون بدلاً من عرض منتجات ملموسة.

عمل خدمي

19. عمل تجاري يمتلكه ويديره شخص واحد.

مؤسسة فردية

20. اتفاقية مكتوبة بين كافة المالكين تحدد القواعد ونظم العمل التي تنظم الملكية والإدارة.

اتفاقية الشراكة

21. المبادئ التوجيهية المتبعة من أجل اتخاذ قرارات متسقة.

السياسات

22. رسم بياني يوضح مخططاً تنظيمياً لمنظمة ما، وتصنيفات الوظائف، والعلاقات بين تلك التصنيفات.

الهيكل التنظيمي

مساحة البحث والابتكار

23. التكنولوجيا استخدام جدول بيانات إلكتروني أو أحد برامج الجرافيك لإعداد مخطط أو رسم بياني يوضح إحدى مجموعات البيانات التالية: (أ) أكبر 5 شركات في العالم من حيث عدد الموظفين، وعدد الموظفين في كل منها (ب) تركيبة القوى العاملة في المملكة العربية السعودية من حيث عمر الموظفين. (ج) متوسط حجم العمل التجاري السعودي من حيث إيرادات المبيعات السنوية.

ستختلف المخططات والرسوم البيانية لذلك يجب على الطلبة اختيار نوع المخطط أو الرسم البياني الذي يستعرض بدقة البيانات التي يرغب في تقديمها

المصطلحات الرئيسية

أ. عقد تأسيس شركة /

Articles of Incorporation

ب. الشركة / Corporation

ج. الامتياز التجاري / Franchise

د. الهدف / Goal

هـ. الوسطاء / Intermediaries

و. رسالة المنظمة /

Mission Statement

ز. الهيكل التنظيمي /

Organization Chart

ح. الشراكة / Partnership

ط. اتفاقية شراكة /

Partnership Agreement

ي. المؤسسة الفردية /

Proprietorship

ك. السياسات / Policies

ل. نظم العمل / Procedures

م. الأعمال الخدمية /

Service Business

24. **التواصل** يخطط مجلس مدرستك لافتتاح متجر لبيع المستلزمات والملابس المدرسية وغيرها من الأغراض قبل وبعد مواعيد الدوام المدرسي. أعد رسالة منظمة توضح الهدف من هذا المتجر وما يسعى إلى تحقيقه. دوّن هدفًا واحدًا يؤدي إلى نتيجة معينة يجب أن يحققها هذا المتجر. بعدها، دوّن بيانًا يوضح سياسة المتجر فيما يتعلق بقبول إعادة البضائع المباعة.

يجب أن تكون رسالة المنظمة قصيرة وأن تحدد بوضوح سبب من قيام العمل التجاري كما يجب أن تكون الأهداف دقيقة وقابلة للتحقيق ويجب أن تقدّم السياسات مبادئ توجيهية لاتخاذ قرارات متسقة

25. **العلوم** حدّد خمسة أنواع من الموارد الطبيعية التي يتم استخراجها في المملكة العربية السعودية لاستخدامها في التصنيع. ثم حدّد المناطق الرئيسة التي يُستخرج منها كل من هذه الموارد، والمنتجات المهمة التي تدخل في صناعتها.

ستختلف الإجابات، فعلى سبيل المثال يستخدم النفط لإنتاج الكهرباء وتشغيل المركبات، وتتواجد معظم الاحتياطات النفطية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية

26. **الخدمة العامة** توجد في أغلب المجتمعات المحليّة مؤسسات غير ربحية تدعم التعليم. أجر بحثًا لتحديد ما إذا كانت مؤسسة ما أو أكثر تعمل على دعم مدرستك. إذا توصّلت بالفعل إلى إحدى المنظمات، فتواصل مع أحد مسؤوليها، وتعرّف إلى الهيكل التنظيمي لهذه المنظمة، وما إذا كان هناك عقد تأسيس لها، ولوائح تنظيمية داخلية خاصّة بها، وتعرّف أيضًا على هدفها. بعد ذلك، بيّن كيف يمكن أن يساعد الطلاب في مدرستك على دعم هذه المنظمة من خلال الأنشطة التطوعية.

ستختلف الإجابات، لذلك اطلب من الطلبة أن يستعرضوا أمام زملائهم النتائج التي توصلوا إليها

ادعم قضيتك

بدأ أسعد مشروعًا تجاريًا لتقديم خدمات البستنة وتنسيق الحدائق، لكنّه لم يتمكّن من الحصول على الأجر الذي يحتاج إليه من أجل تحقيق الربح المرغوب فيه؛ إذ أنّ منافسيه كانوا يتقاضون 250 ريالًا سعوديًّا عن كلّ حديقة، في حين أنّه كان يتقاضى 300 ريال سعودي. وعلى الرغم من أنّه كان يقدم خدمة أفضل، إلا أنّ العملاء المُحتَمِلين لم يرغبوا في دفع المبلغ الإضافي الذي يُقدَّر بـ 50 ريالًا سعوديًّا.

اقترح عليه أحد أصدقائه، ويدعى أحمد، أن يعمل معًا، فهو كان بارعًا في تقليم الشجيرات كما أنّ لديه أفكارًا لتحسين المناظر الطبيعية باستخدام الزهور وزخارف الحدائق. وبالفعل، تمكّن معًا من تقديم خدمة فريدة من خلال دمج عمل كل منهما، واستطاعا الحصول على مبلغ مالي حقق لهما ربحًا جيّدًا؛ إذ كانا يقصدان منازل سكنية تقع في أحياء ذات مستويات دخل أعلى من المتوسط.

27. ما الذي يميّز الخدمة التي يمكن لكل من أسعد وأحمد تقديمها معاً؟ وما الخدمات الأخرى التي يمكن أن يضيفاها؟

يمكن الجمع بين الأعمال التجارية؛ والتكامل وبناء خطط: مع خطط مخصصة لتلبية احتياجات العملاء ويمكن التفكير أيضا في هذا الإطار في البذر والتسميد والعناية بالأشجار

28. لماذا كانا يستهدفان مستويات ذات دخل أعلى من المتوسط؟

من المتوقع أن يدفع أصحاب المنازل ذوي الدخل فوق المتوسط لشخص ما للاحتماء بخدماتهم وهم يستطيعون تحمل دفع أسعار أعلى مقابل الخدمات الخاصة

29. هل يتعيّن على أسعد أن يواصل إدارة عمله التجاري باعتباره مؤسسة فردية ويستعين بأحمد بصفته موظفًا لديه؟ إذا كانت إجابتك "كلا"، فما هو شكل ملكية الأعمال التجارية الذي توصي به؟ برّر إجابتك.

ستختلف الإجابات، ستسمح الشراكة لكل طرف من الطرفين بالمشاركة في اتخاذ القرارات ويجلب الأصول الحالية الخاصة به؛ وضمها إلى العمل التجاري المشترك كذلك؛ سيسمح هذا لأسعد بمشاركة المسؤولية مع أحمد وقد يفكران في إبرام شراكة محدودة المسؤولية

ج30: على الطلبة تدوين ملاحظاتهم بشأن الجوانب أو الأمور التي يعتبرها مستشار التفاعل والتواصل الأسهم مهمة عند اختيار الاستثمار في شركة معينة

30. أجرِ مقابلة مع مستشار مالي في مجتمعك حول عملية اختيار الأسهم وشرائها، وأطلب منه تقديم معلومات حول كيفية اختيار الأسهم قبيل عملية الشراء وكيف يمكن لحامل الأسهم تتبّع أدائها. اسأل المستشار المالي عما إذا كانت لديه نصيحة عامة للمستفيدين الصغار.

31. تهدف "رؤية السعودية 2030" إلى تحسين اقتصاد المملكة العربية السعودية وتشجيع تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة. تصفّح أو ابحث عن معلومات حول أشكال الملكية التجارية التي يمكن أن تضعها المنشآت الصغيرة والمتوسطة في عين الاعتبار. احرص على قراءة مزايا وعيوب كل من أشكال الملكية التجارية. **ستختلف الإجابات**

32. استخدم المعلومات الواردة في كتابك وعلى الإنترنت لتحديد العوامل التي تؤثر في اختيار شكل الملكية التجارية، ثم أعد قائمة بها.

ستختلف الإجابات، ويجب أن يفكر الطلبة كيف يسمح الهيكل المؤسسي للمستثمرين بالاستثمار في عمل تجاري ويقارنوا ذلك مع المؤسسة الفردية أو الشراكة

33. قدّم مثلاً على عمل تجاري يمكن أن يستفيد من اختيار شكل المؤسسة الفردية. بعدها، أعط مثلاً على كلٍّ من أشكال الملكية التجارية الأخرى كالشراكة والشركة.

ستختلف الأمثلة، إذ تصنف شركات صغيرة كثيرة على أنها مؤسسات فردية وغالباً ما يشكل المهنيون مثل الأطباء والمحاسبين شركات؛ فيما تصنّت غالبية الأعمال التجارية الكبيرة كشركات أو مؤسسات كبرى

34. بناءً على أحد الأمثلة التي ذكرتها أعلاه، أكتب سيناريو قصير تصف فيه مزايا وعيوب شكل الملكية التجارية الذي اخترته، ثمّ وضّح كيف يتمّ العمل التجاري لاستخدام هذا الشكل من الملكية التجارية بما يعود بالفائدة على المالك، وكيف يتمّ التخطيط للتعامل مع العيوب.

ستختلف الإجابات، فعلى الطلبة مطابقة خطة العمل مع المسائل الموضحة في الإجابة على السؤال الأول



نشاط للفريق في إدارة الأعمال التجارية الصغيرة

يتمتع فريقك بخبرة في العمل في مطاعم الوجبات السريعة. يضمّ الفريق حاملي شهادات جامعية في تخصصات الإدارة المالية، والتسويق الفندقي وفنون الطهي. يُظهر فريقك الحماس لافتتاح مطعم إيطالي في مدينة نامية يعيش فيها 75000 نسمة، ويوجد فيها حاليًا مطعمان إيطاليان مرتبطان بامتيازات تجارية وطنية. يتوجب على فريقك وصف المزايا المرتبطة بإدارة المطعم كمؤسسة فردية أو كشراكة، أو كشركة أو بامتياز تجاري، ثم عليه اختيار أفضل نوع من الملكية للمطعم المقترح وشرح سبب هذا الاختيار.

يتضمّن نشاط الفريق في إدارة الأعمال التجارية الصغيرة اختبارًا لمدة 90 دقيقة وعرضًا تقديميًا مدّته 10 دقائق، تتبعه جلسة مدّتها 5 دقائق مخصصة للأسئلة والإجابات مع لجنة التقييم. يمكن لفريقك أن يستخدم في عرضه حاسوبًا محمولًا، أو مذكرة، أو ملصقات، أو ألواحًا ورقية، أو مخططات بيانية.

تقييم مؤشرات الأداء

- تقييم تحليل البيانات، إعطاؤه الأولوية، تفسيره والتواصل حوله.
 - التفاوض حول حلول العمل التجاري ضمن الفريق.
 - تنظيم الأفكار ومناقشتها شفهيًا في عرض المجموعة.
 - فهم أشكال ملكية الأعمال التجارية وتحديد الشكل المناسب للحالة الدراسية.
- سيتمّ تقييم فريقك وفقًا لـ:

- تساوي مسؤوليات وتكاليف أفراد الفريق في إنجاز المهام المطلوبة.
- إظهار مهارات العمل الجماعي اللازمة لأداء المهام في بيئة الأعمال التجارية.
- إظهار احترام الذات وإدارة الذات وإدارة الفريق والنزاهة.
- إظهار معرفة عملية في إدارة العمل/ في مفاهيم ملكية العمل التجاري.
- إظهار مهارات التفكير الناقد لاتخاذ القرارات وحلّ المشكلات.

التفكير الناقد

1. ما هي مزايا اختيار الشراكة لإدارة المطعم؟
يمكن الجمع بين الخبرة والدرجات التي يشاركها أعضاء الفريق بتجّاح عند الدخول في شراكة كذلك؛ يمكن تقاسم الاستثمار الأولي والأرباح بين مختلف أطراف هذه الشراكة
2. ما هي مزايا اختيار الامتياز كشكل للعمل التجاري؟
يزيل الامتياز التجاري بعض الأعباء المالية عن كاهل أصحاب الأعمال الجدد، إذ يوفر استراتيجيّة عمل مثبتة، وإعلانات، والتزام، وخبرة
3. لماذا يجب أخذ القوانين والتشريعات في الاعتبار عند اختيار شكل ملكية العمل التجاري؟
تفرض على كل شكل من أشكال ملكية الأعمال التجارية رسوم مختلفة بالتالي يمكن توفير مبلغ كبير من المال عند اختيار الشكل الأفضل